

حلول الفشل

طورت الديمقراطية الحديثة طرقاً وإجراءات كفيفة بالحد من الوصول إلى مغاليق الانسداد السياسي... وأغلب هذه الطرق إما قانونية سيادية مثل المحكمة الدستورية أو مجالس الحكماء خارج سياقات السلطات التنفيذية مثل مجلس الحكماء في النموذج الفرنسي الذي يضم قيادات الأحزاب والوزراء المتقاعد... أو النموذج الإيراني لمجلس تشخيص مصلحة النظام... أو المجالس الاستشارية في النظام الملكي البريطاني أو مراكز صناعة الأفكار ممثلة في مراكز البحوث والدراسات الأمريكية...

عراقياً كيف نواجه أزمة انغلاق العملية السياسية برمتها؟؟؟؟ هناك معضلات مركبة انتهت إلى جدليات مفاسد المحاصصة وتجددتها العميقة وسلحتها المنفلت والاجندات الاقليمية والدولية... لذلك اكرر القول الفصيح اللمية تشكيل لجنة الحكماء خارج العملية السياسية ترسم الحلول الأفضل لمواجهة تحديات هذا الانغلاق... وهذا ما لم يبادر إليه السيد بواجه الجمهورية أو رئاسة مجلس النواب ومجلس الوزراء... جميع اطراف العملية السياسية منغمسين بلذة مفاسد المحاصصة ومخاوف الكشف عن جرائم الفساد السياسي... لذلك فشل المكلف الأول الدكتور محمد توفيق علاوي في النجاح لردم هذه الفجوة... واليوم يواجه المكلف الثاني عدنان الزرفي ذات الرمال المتحركة لمفاسد المحاصصة... لذلك ما ينصح به أن يبادر هو بالتعاون مع رئيس الوزراء ورئاسة مجلس النواب لتشكيل مجلس الحكماء خارج العملية السياسية... فسماع الصوت الجمعي العراقي الثالث... ليس مع أو ضد القوى المتضاربة داخل العملية السياسية... يجعل خطوات عمل المكلف لرئاسة الوزراء الجديد أمام مسارات اجرائية جديدة يمكن له من خلالها ضمان اصوات الاغلبية الصامتة التي انفجرت بشعار نريد وطن في ساحات التحرير وتأسيس نموذج متجدد في التنمية السياسية... كطرف ثالث استثماري بإمكانه تقديم سيناريوهات واليات تنفيذية للخروج من مستنقع الانغلاق السياسي... والله في خلقه شؤون!!



مازن صاحب بغداد

قاضي ساعد قاضي نازل

استوقفتني ذلك القاضي الرحيم الذي ذاع صيته في اوربا، وهو ينظر في قضية احد التهمين، فرانسييسكو كاريو والمعروف باسم فرانك كاريو، من مواليد 23 نوفمبر 1936 وهو رئيس القضاة في بروفيانس بوردو ايلاند، حقق شهرة محلية وعالمية بفضل ظهوره في برنامج تلفزيوني بعنوان اعتقل في بروفيانس. القاضي كان يقف امامه المتهم الذي قال في مراعاة الدفاع عن نفسه عن تهمة ( مخالفة الاشارة) بسبب الاوراق والعمل الشديدي ومشاكل حياته ولانه يعمل في تنسيق الحدائق وسائق لشاحنتين، ولم يلاحظ الاشارة، ويديره القاضي اسقط التهمة واغلق القضية.

هنا كاتبة المفاجئة، عندما قال المتهم للقاضي كاريو، قبل عشرون عاماً، كنت سيء، جدا انذاك وتواجد في المحكمة كل شهر وكان عمري عاماً، وقت لي ماذا تريد ان تكون عندما تكبر هل تريد ان تموت او 18 ان تكن شخص آخر، (انا الان سائق شاحنة ف شكرا لك). كان رد كاريو عليه، هذه لا تعد جريمة في ان تسقط في حياتك ولكن الجريمة ان تسقط ولم تنهض، وعادة يلومني الناس لاني رحيم مع الناس انا لست رحيم لكن احاول ان استخرج مبادئهم من طاعة شتان ما بين قاضي رحيم ينظر في الاسباب التي حولت الانسان القويم الى سارق، وبين قاضي يحكم على طفل يتيم بالسجن لان يده امتدت على كم قطعة حلوى من احد المحال التجارية واحياناً يكون القاضي مرتضى في هذه الطامة الكبرى.

وللقضاء في الاسلام احكام خاصة تشدد عليه القاضي لئلا يرتضي ويجوز في الحكم، وتسهل عليه المتقاضين لئلا يصعب حقهم وقتهم، والقضاة التالية مثال على ذلك: فقد روي ان الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) كتب إلى أحد قضاة، وهو أبو الأسود الدؤلي، كتاباً يعزله فيه عن منصب القضاء. فلما وصل الكتاب إلى أبي الأسود الدؤلي وأطلع عليه عزلته تأثر كثيراً، لأن عزل القاضي عن منصبه معناه: سقوطه عن مؤهلات القضاء وعن مكانته الاجتماعية، ولذلك جاء إليه الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) مسرعاً وقال: يا أمير المؤمنين لم عزلتني عن منصب القضاء وما حُنت وما جنيت؟ فقال له الإمام (عليه السلام): نعم، إنك لم تكن ولم تكن، ولم ترتكب ما يسقطك عن عدالتك، ولكن بلغني عنك ما يسلب منك مؤهلات القضاء. فقال أبو الأسود متسائلاً: وما هو ذلك الذي بلغك عني يا أمير المؤمنين؟

فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): بلغني عنك ان صوتك يعلو صوت الخصمين!

وهذا مما لا يليق بالقاضي الإسلامي ويسقطه عن أهليته لتصدّي القضاء.

وبالفعل فإن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) عزله عن القضاء لأجل ذلك، مع ان أبا الأسود كان من تلامذة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) ومن اصحابه، والإمام (عليه السلام) الذي اعطاه اصول النحو العربي وأمره بأن يثمه ويشرحه بتفصيل وقد فعل، لكنه لأجل هذه الخصلة فقط يعزله (عليه السلام) عن منصبه، ليقول للمسلمين والأجيال الصاعدة: إن الحكم في الإسلام مسؤولية كبرى تهدف إلى خدمة الناس، وتوفير حقيهم عليه، وتقدير عواطفهم ومشاعرهم، وليس كما هو في عالمنا اليوم، استهتار بالناس، وتضيق لحقوقهم، وإتلاف لعمرهم وقتهم، وتلاعب بشؤونهم ومقدراتهم، حتى إن المتخاصمين أحياناً يموتون ولم تفصل بعد قضيتهم، وإلى أمثال ذلك من الاستخفاف بالناس وبحقوقهم.

وتلاحظ القضاة العراقيين من جانب، هم في أشد العنفوان والقساوة مع المتهمين، ليس فقط اصواتهم تعلوا منهم من خضع للعلاقات والرشوة والمحسوبية، لكن لو نظرنا إلى عمل القضاة والسجن والعقوبات، هو إعادة تأهيل الأشخاص وحتمهم على الطريق الصحيح، كي لا يرتكبوا الجرائم أو المخالفات التي عملوها سابقاً. عندما ننظر للموقوف كأنه شخص مجرم وحكمتنا عليه بالسجن لسنوات طويلة مع الاعمال الشاقة، أو غرامة مالية كبيرة، لجرد انه ارتكب مخالفة بسيطة، وتكرر لدينا في المحاكم العراقية، ومنهم من سجن على لاشيء، لكنه مشتهر به، ومنهم من سجن على سرقة عالية كلنس وهو طفل مع ذلك حكم عليه القاضي، هنا الكارثة سيولد لدينا وحش عند خروجه من السجن أو بعد دفع الغرامة، كونوا رحماً برحمكم الله.

حيدر الطائي

بغداد



علي محسن العلق

بغداد (ا ف ب) - بين انخفاض أسعار الخام والمراوحة السياسية وتقلص التنبات الدولية لإتقانه ووباء كورونا المستجد، يقف العراق على حافة كارثة مالية قد تدفعه إلى تدابير تقشفية وتعيد تجديد الاحتجاجات الشعبية المناهضة للحكومة لكن يبدو أن المسؤولين متفائلين بشكل غريب، وهو ما يصفه الخبراء بأنه حالة (إنكار) نظراً إلى أن الانهيار المتوقع لأسعار النفط سيكلف العراق ثلثي دخله الصافي العام الحالي، وانخفضت أسعار خام برنت إلى الأسفوح الحالي إلى 26 دولاراً للبرميل الواحد، وهو المستوى الأدنى منذ العام 2003 في أعقاب تضرر الطلب العالمي على النفط بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، وحرب الأسعار بين المنتجين الرئيسيين السعودية وروسيا يقول رئيس وكالة الطاقة الدولية فاتح بيرول إن (العراق الذي تشكل عائداته النفط أكثر من في المئة من إيراداته سيواجه 90 ضعفاً اقتصادياً هائلاً).

العراق ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة أوبك، ويصدر عادة حوالي 3.5 مليون برميل يوميا. يعتمد العراق في مسودته ميزانيته للعام 2020 على سعر متوقع قدره 56 دولاراً للبرميل. ومع انخفاض الأسعار، سينخفض صافي دخل العراق بنسبة 65 في المئة في العام مقارنة العام الماضي، 2020 مسيئاً عجزاً شهرياً قدره 4 مليارات دولار مخصصة فقط لدفع الرواتب والحفاظ على استمرارية عمل الحكومة. يلفت بيرول إلى أنه (في الأزمة الحالية، سيعاني العراق لتعدى عائدات النفط 2.5 مليار دولار شهرياً)، مناشدا المسؤولين العراقيين إيجاد حلول عاجلة. ويستند هذا التوقع إلى سعر 30 دولاراً للبرميل قبل مليون دولار العلق الحالي، بعد

العراق : هناك بعض القلق لكنه غير شديد

العراق على حافة كارثة مالية والدولة في حالة إنكار

تعين 500 الف موظف جديد لاسترضاء الشارع المنتفض منذ اشهر. وتوظف الحكومة نحو أربعة ملايين عراقي، وتدفع رواتب ثلاثة ملايين منهم، والرعاية الاجتماعية للمليون موظف. ويوضح العلق أنه (بناءً على مؤشراتنا الأولية، نستمكن من توفيرنا الأولي، سنتمكن والرواتب، يتم تقليص الإعانات والخدمات التي تنقصها الكفاءة الاقتصادية).

لكن الإغناء أي منافع في وقت الانكماش الاقتصادي العالمي يمكن أن يعيد الناس إلى الشوارع بزخم أكبر. يلفت العلق إلى أن الخيارات الأخرى تشمل استعادة تربيونات من الدينار العراقي من الحسابات في المصارف المملوكة للدولة، حيث قامت الوزارات بتخزين سنوات من فائض الاموال، وكذلك إصدار سندات للناس وإعادة جدولة مدفوعات الديون الداخلية. وأضاف لفرانس برس ان محادثات جديدة جارية أيضاً مع صندوق النقد الدولي، لكن مع عدم إقرار ميزانية وعدم تشكيل حكومة جديدة، يبدو أنها لن تخسر. لا تخطط الحكومة لخفض قيمة العملة، أو الحصول على قروض خارجية جديدة، على ارفاق شروط لشركات النفط العالمية، والتي تبلغ قيمتها حوالي مليار دولار شهرياً. كان العلق متفائلاً بأن تدفع الضغوط الحكومية إلى إدخال إصلاحات مالية طال انتظارها، قائلاً إن (الضريبة التي لا تكسر ظهرها، تقويك). يعترف بعض المسؤولين بشكل غير علني أنهم لا يشاركون العلق ثقافته، ويصف أحد كبار المستشارين العراقيين الوضع بأنه أزمة خطيرة، فيما يقول آخر إنه سيكون من المستحيل تقليص الميزانية في بلد صفته



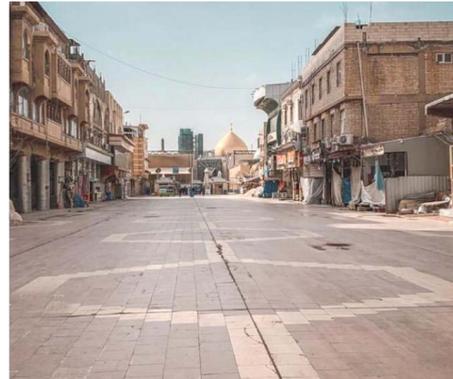
إنتاج : حقل نفط في البصرة يواصل الانتاج

المشخاب : ملاكات الكهرباء تنفذ حملة لجباية الديون

محافظ النجف يتفقد السيطرة الخارجية للإشراف على غلق المنافذ

سلامة مواطنيها من أي خطر صحي يشكله فيروس كورونا). وتابع أن (الوضع الصحي في النجف مستقر والكوادر الصحية في المحافظة تعمل على مدار الساعة، وهي منتشرة في الميدان وقريبة من المواطنين). قرار حكومي الجدير بالذكر ان منع دخول اي مسافر أو زائر مدينة النجف، هو قرار محلي، ويبدأ تنفيذ صباح يوم الأربعاء وينتهي سرية مساء يوم الأربعاء المقبل. وسجلت الدوائر الصحية 7 إصابات مؤكدة، وحجر عدد آخر من عوائل المصابين أو اصداقهم لمدة أسبوعين للتأكد من سلامتهم ولم ثم يغادرون الحجر الصحي، والذي مكانة مستشفى الشهداء العام. كما ان كوادر الدفاع المدني بالمحافظة تواصل رش المبيدات

النجف - سعدون الجابري تفقد محافظ النجف لؤي الياسري برفقة المازن الصحبة المتأذى الحسودية للمحافظة، والسيطرات الامنية وتطبيق قرار الحكومية المحلية بغلق المنافذ والتي خلال جولته بالاضباط والمراتب والمسافرين من ابناء المحافظة، وتابع معهم تطبيق القرار الأمني. لافتاً إلى ان (اتخاذ القرار هو من اجل مصلحة المواطن النجفي الذي نحرص على سلامته وحمايته). وبين الياسري في تصريح صحفي (تفقدنا السيطرة الخارجية لمتابعة عملها وتطبيقها للقرار الأمني المتخذ من قبل خلية الأزمة، بغلق منافذ المحافظة ومنع دخول غير ابناء النجف للمدينة). مشيراً إلى ان (هذا القرار يهدف إلى حفظ المحافظة وتحقيق



حظر : وسط النجف خلال حظر التجوال

دهم باعة غاز سائل أحتكروا البضاعة في منازلهم بانتظار حدوث أزمة

النفط يؤمن الوقود بسعر مدعوم في المناطق السكنية



غاز : بائع اسطوانات غاز متجول

وبدون توقف). واكد الغراوي ( إستمرار المصفي بتجهز مستودع النجف بالمنتجات النفطية زيت الغاز (الكاز) والنفط الأبيض (الكيروسين) ومادة النفط. وكذلك تجهيز محطة كهرباء الحيدرية ومعامل الاسمنت والمعامل الأهلية، بمادة النفط الأسود-زيت الوقود (الحسن) الافتتاحي ان (نظام العمل في المصفي صباحي ومناوب مواقع اربع وجوبات، والكوادر الهندسية والفنية تعمل بجد وإخلاص لديومومة وإستمرار العملية الإنتاجية، لسد حاجة المحافظة من المشتقات النفطية) وأشار إلى (التنسيق مع محافظة النجف بخصوص تأمين وصول الموظفين إلى المصفي وعودتهم خلال فترة حظر التجوال). وتبلغ الطاقة الإنتاجية لمصفي النجف ثلاثين الف برميل يوميا، وبواقع ثلاث وحدات تكريرية طاقة الواحدة عشرة الاف برميل يوميا.

بغداد - قصي منذر اشاد مواطنون بقيام شاحنات وزارة النفط بتوزيع قناني الغاز السائل في المناطق برغم حظر التجوال وعودة ذلك إجراء عمليا للحيلولة دون ارتفاع أسعارها واستغلال الظروف للإضرار على حساب المواطنين في حالات وكادت الوزارة قد أعلنت في وقت سابق تامين المشتقات النفطية والوقود خلال مدة حظر التجوال. ووردت الزمان خلال تجوالها في منطقة الكرادة وقوف شاحنة محملة لقناني الغاز وقيام مختسبي شركة توزيع الغاز ببيعها مباشرة للمواطنين بخمسة آلاف دينار للقنينة الواحدة وبالكمية التي يحتاجها المواطن. وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي شرطة غديبو تظهر فيام فرق تفتيشية من وزارة الداخلية بضبط عمليات احتكار

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر  
 أسسها سعد البراز في 10 - 4 - 1997  
 تصدر عنها  
 ○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)  
 ○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الفاء (مجلة ثقافية)  
 (الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم  
 الطبعة العربية  
 توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم  
 شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق  
 شركة التوزيع في الأردن - عمان  
 طبعة الخليج  
 تطبع بمطابع الأمام للصحافة والنشر - البحرين

الطبعة الدولية  
 تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا  
 طبعة العراق  
 بغداد - البتاوين - مجلة 101 - رقائق 71 - ميني 28  
 الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني anaas\_designer@yahoo.com  
 هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638  
 مكاتب ومراسلون  
 باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - أنقرة  
 دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله  
 - نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

رئيس التحرير  
 سعد البراز  
 Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير الطبعة الدولية  
 فاتح عبد السلام

رئيس تحرير طبعة العراق  
 أحمد عبد المجيد

Published in Baghdad - London - Manama  
 Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997  
 Printed in Baghdad and London

عنوان مكاتب بريطانيا  
 18 - 20 Dailling Road , Hammersmith, London, W60 JB  
 Tel: +44(0)20 8563 1000  
 E-Mail: postmaster@azzaman.com

العنوان الإلكتروني  
 www.azzaman.com